

أثر الرشاقة الاستراتيجية على إدارة الأزمات: دراسة
تطبيقية على شركة أرامكو السعودية

إعداد الطالب/

سعود عبدالله ناصر القحطاني

رقم الطالب/

٢٤١٠٠٠٩٦٢

إشراف/

د. أسماء أبو عنزة

العام الدراسي:

2024

المقدمة:

شهدت السنوات الأخيرة تغيرات جذرية وسريعة في بيئة الأعمال العالمية، مما جعل المؤسسات تواجه تحديات متزايدة تتطلب مرونة وقدرة على التكيف والاستجابة بسرعة وفعالية، حيث أصبحت الأزمات جزءاً لا يتجزأ من الحياة المؤسسية، سواء كانت اقتصادية، بيئية، سياسية أو تكنولوجية. لذا، أصبحت إدارة الأزمات بكفاءة وفعالية ضرورة حتمية للمؤسسات التي تسعى للبقاء والاستمرار في ظل هذه الظروف المتغيرة. في هذا السياق، برز مفهوم الرشاقة الاستراتيجية كأحد المفاهيم الحديثة والضرورية التي تسهم في تعزيز قدرة المؤسسات على التعامل مع الأزمات بفعالية.

والجدير بالذكر تشمل الرشاقة الاستراتيجية على قدرة المؤسسة على التكيف السريع مع التغيرات البيئية المفاجئة، من خلال إعادة تنظيم مواردها واستراتيجياتها بشكل يمكنها من الاستجابة بفعالية للتحديات الجديدة، علاوة على ذلك تتضمن هذه الرشاقة جوانب متعددة تشمل القدرة على التنبؤ بالتغيرات المستقبلية، التكيف مع الظروف المتغيرة، الابتكار المستمر، والتعاون والتواصل الفعال، بالإضافة إلى ذلك يمكن اعتبار الرشاقة الاستراتيجية كمحرك رئيسي لتعزيز قدرة المؤسسات على إدارة الأزمات بكفاءة، وذلك من خلال تمكينها من اتخاذ قرارات سريعة ومدروسة، وإعادة تنظيم هيكلها وعملياتها بسرعة، واستغلال الفرص الجديدة (الصباح والشوابكة، ٢٠٢٢).

ولأن شركة أرامكو السعودية، واحدة من أكبر شركات النفط في العالم، تواجه بيئة عمل معقدة ودائمة التغير، تعد الشركة ركيزة أساسية للاقتصاد السعودي ولها تأثير كبير على الاقتصاد العالمي وصناعة الطاقة. لذا، فإن دراسة كيفية تبني أرامكو لمفهوم الرشاقة الاستراتيجية وتأثير ذلك على قدرتها في إدارة الأزمات يعتبر موضوعاً ذا أهمية كبيرة، من خلال محاولة فهم الكيفية التي يمكن لشركة بحجم أرامكو السعودية أن تستفيد من الرشاقة الاستراتيجية في تحسين إدارتها للأزمات، والتغلب على التحديات المتزايدة التي تواجهها، ناهيك عن أن الرشاقة الاستراتيجية تتميز بالقدرة على الاستجابة السريعة للتغيرات في السوق والأوضاع الاقتصادية، وهو ما يتطلب قدرة عالية على اتخاذ قرارات فعالة في وقت قصير، بالإضافة إلى ذلك، تشمل الرشاقة الاستراتيجية المرونة التنظيمية التي تمكن المؤسسات من إعادة تنظيم هيكلها وعملياتها بسرعة لمواجهة التحديات الطارئة. الابتكار المستمر يعد جزءاً أساسياً من الرشاقة الاستراتيجية، حيث يمكن المؤسسات من تقديم منتجات وخدمات جديدة تتناسب مع المتغيرات المستمرة في بيئة العمل (المحروق والحاوي، ٢٠٢٤).

وفي سياق ما سبق يعد التوجه المستقبلي هو بعد هام من أبعاد الرقابة الاستراتيجية، حيث يتطلب من المؤسسات القدرة على التنبؤ بالتغيرات المستقبلية والاستعداد لها، وكذلك التعاون والتواصل الفعالين هما عاملان حيويان في تعزيز الرقابة الاستراتيجية، حيث يتحان تبادل المعلومات بسرعة وكفاءة بين جميع أفراد المنظمة، مما يسهم في تعزيز قدرتها على التعامل مع الأزمات بفعالية، وفي حالة شركة أرامكو السعودية، يمكن التركيز على الكيفية التي أسهمت الرقابة الاستراتيجية كعامل محوري في إدارة الأزمات في تمكين الشركة من التكيف مع الأزمات المتعددة التي واجهتها، مثل التحديات الناتجة عن تقلبات أسعار النفط والأزمات الصحية مثل جائحة كوفيد-١٩ وغيره من التحديات، تعتبر أرامكو مثالاً حيوياً على كيفية تطبيق الرقابة الاستراتيجية في مواجهة الأزمات وتحقيق النجاح المستمر في بيئة عمل متغيرة ومعقدة، كما يمكن أن تساعد المؤسسات الأخرى في تعزيز قدرتها على التعامل مع الأزمات بفعالية وتحقيق النجاح في بيئة عمل دائمة التغير.

مشكلة الدراسة:

تواجه شركة أرامكو السعودية -كواحدة من أبرز شركات الطاقة في العالم- باستمرار مجموعة من التحديات والتغيرات البيئية المتسارعة التي تتطلب منها القدرة على التكيف والاستجابة بسرعة وفعالية، في هذا السياق، تبرز أهمية الرقابة الاستراتيجية كأحد المفاهيم الحديثة في إدارة الأعمال والتي تركز على قدرة المنظمة على التنبؤ بالتغيرات المستقبلية والتكيف معها بسرعة واستباقية.

وتعتبر أرامكو مثالاً حيوياً على كيفية تطبيق الرقابة الاستراتيجية في مواجهة الأزمات وتحقيق النجاح المستمر في بيئة عمل متغيرة ومعقدة، كما يمكن أن تساعد المؤسسات الأخرى في تعزيز قدرتها على التعامل مع الأزمات بفعالية وتحقيق النجاح في بيئة عمل دائمة التغير، حيث يتطلب من المؤسسات القدرة على التنبؤ بالتغيرات المستقبلية والاستعداد لها، وكذلك التعاون والتواصل الفعالين هما عاملان حيويان في تعزيز الرقابة الاستراتيجية، حيث يتحان تبادل المعلومات بسرعة وكفاءة بين جميع أفراد المنظمة، مما يسهم في تعزيز قدرتها على التعامل مع الأزمات بفعالية، وفي حالة شركة أرامكو السعودية، يمكن التركيز على الكيفية التي أسهمت الرقابة الاستراتيجية كعامل محوري في إدارة الأزمات في تمكين الشركة

من التكيف مع الأزمات المتعددة التي واجهتها، مثل التحديات الناتجة عن تقلبات أسعار النفط والأزمات الصحية مثل جائحة كوفيد-١٩ وغيره من التحديات.

ومن هنا يمكن بلورة مشكلة البحث الحالي في التساؤل الرئيس التالي:

ما أثر الرقابة الاستراتيجية في إدارة الأزمات بالتطبيق على شركة أرامكو السعودية؟

أهمية الدراسة:

الأهمية العلمية:

- تسهم هذه الدراسة في توسيع قاعدة المعرفة النظرية حول موضوعات الرقابة الاستراتيجية وإدارة الأزمات والكفاءة التشغيلية والمرونة التنظيمية والابتكار المستمر من خلال تقديم نموذج نظري يربط بين هذه المفاهيم، كما تسعى الدراسة إلى سد الفجوة البحثية في الأدبيات الحالية.
- تقدم إطار عمل شامل يمكن استخدامه من قبل الباحثين والأكاديميين في الدراسات المستقبلية لفحص تأثير الرقابة الاستراتيجية على إدارة الأزمات، وكيفية تأثر الأخيرة بالمرونة التنظيمية والتوجه المستقبلي والابتكار، ويساعد هذا النموذج على تحليل العلاقات المتداخلة بين هذه المتغيرات بشكل أكثر دقة.
- توفر الدراسة أدلة تجريبية تدعم أو تدحض الفرضيات الموضوعية، مما يعزز الفهم العلمي لكيفية تأثير الرقابة الاستراتيجية على إدارة الأزمات في المؤسسات.
- ستساهم الدراسة في تقديم نموذج تحليلي شامل يمكن أن يكون مرجعاً للباحثين والممارسين في مجال إدارة الأزمات، ومن ثم، يمكن أن تسهم في إثراء المعرفة وتمثل إسهاماً كبيراً على الصعيد العلمي في ظل غياب الكتابات العربية المتخصصة في هذا الشأن، كما أنها تسهم في فتح الباب أمام دراسات أخرى للدول العربية.

الأهمية العملية:

- توفر هذه الدراسة رؤى وتوجيهات عملية لشركة أرامكو للنفط والغاز السعودية لتحسين وتطوير استراتيجيات إدارة المشاريع الخاصة وفاعليات أخلاقيات المهنة من شفافية والتزام وتصدي للأزمات، بما يتماشى مع أهداف ونمو أعمالها.

- ستسهم نتائج الدراسة في تحسين كفاءة وفعالية إدارة المؤسسات من خلال تقديم توصيات عملية مستمدة من أفضل الممارسات العالمية في مجال إدارة الأزمات واستدامتها وتعزيز أخلاقيات المهنة في قطاع الشركات الحكومية بالمملكة.
- ستساعد هذه الدراسة الجهات الحكومية والمؤسسات الداعمة على فهم أفضل للاحتياجات والتحديات التي تواجه قطاع البترول وتعزيز المساءلة والشفافية والالتزام وإدارة الأزمات المحتملة، مما يسهم في صياغة سياسات وبرامج داعمة لتعزيز نجاح هذه المؤسسة في استدامة المشاريع المتعلقة بها.

أهداف الدراسة:

إن الهدف الرئيس والمحموري لهذا البحث يتمثل في محاولة التعرف على دور الرقابة الاستراتيجية في إدارة الأزمات بالتطبيق على شركة أرامكو السعودية، ويمكن تحديد الأهداف الفرعية للدراسة على النحو الآتي:

- بيان أثر الحساسية الاستراتيجية في إدارة الأزمات بالتطبيق على شركة أرامكو السعودية.
- بيان أثر الاستجابة الاستراتيجية في إدارة الأزمات بالتطبيق على شركة أرامكو السعودية.
- بيان أثر الوضوح الاستراتيجي في إدارة الأزمات بالتطبيق على شركة أرامكو السعودية.
- بيان أثر سيولة الموارد في إدارة الأزمات بالتطبيق على شركة أرامكو السعودية.

تساؤلات الدراسة:

التساؤل الرئيس للدراسة هو:

ما هو أثر الرقابة الاستراتيجية في إدارة الأزمات بالتطبيق على شركة أرامكو السعودية؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس التساؤلات الفرعية الآتية:

- (١) ما أثر الحساسية الاستراتيجية في إدارة الأزمات بالتطبيق على شركة أرامكو السعودية؟
- (٢) ما أثر الاستجابة الاستراتيجية في إدارة الأزمات بالتطبيق على شركة أرامكو السعودية؟
- (٣) ما أثر الوضوح الاستراتيجي في إدارة الأزمات بالتطبيق على شركة أرامكو السعودية؟

(٤) ما أثر سيولة الموارد في إدارة الأزمات بالتطبيق على شركة أرامكو السعودية؟

فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية الأولى: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.0005$) لتأثير دور الرشاقة الاستراتيجية بأبعادها (الحساسية الاستراتيجية، الاستجابة الاستراتيجية، الوضوح الاستراتيجي، سيولة الموارد) في إدارة الأزمات بالتطبيق على شركة أرامكو السعودية، وينبثق من هذه الفرضية الفرضيات الفرعية الآتية:

- (١) لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.0005$) للحساسية الاستراتيجية في إدارة الأزمات بالتطبيق على شركة أرامكو السعودية.
- (٢) لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.0005$) للاستجابة الاستراتيجية في إدارة الأزمات بالتطبيق على شركة أرامكو السعودية.
- (٣) لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.0005$) للوضوح الاستراتيجي في إدارة الأزمات بالتطبيق على شركة أرامكو السعودية.
- (٤) لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.0005$) لسيولة الموارد في إدارة الأزمات بالتطبيق على شركة أرامكو السعودية.

الدراسات السابقة:

تمحورت الدراسات السابقة إلى محورين؛ وكل محور ينقسم لدراسات سابقة عربية وأخرى أجنبية، أولهما، الدراسات المتعلقة بالرشاقة الاستراتيجية وثانيهما، الدراسات المتعلقة بإدارة الأزمات، وذلك على النحو التالي:

أولاً: الدراسات المتعلقة بالرشاقة الاستراتيجية:

١ - الدراسات العربية:

دراسة حنين والشوابكة (٢٠٢٢)

هدفت إلى فهم أثر الرشاقة الاستراتيجية على السيادة الاستراتيجية في المصارف التجارية الأردنية، مع التركيز على دور إدارة الجدارات كعامل وسيط، حيث المتغير المستقل هو الرشاقة الاستراتيجية، التي تشمل أبعاداً متعددة تتعلق بالقدرة على التكيف والتغيير السريع في بيئة الأعمال، بينما المتغير التابع هو السيادة الاستراتيجية، والتي تُعرّف هنا كقدرة المصارف على تحقيق والحفاظ على مكانتها الاستراتيجية في السوق، وفيما يخص منهجية البحث، فقد تم استخدام الدراسة الوصفية والتحليلية، حيث تم جمع البيانات من عينة من المصارف التجارية في الأردن، وتحليلها باستخدام أساليب إحصائية متقدمة.

توصلت الدراسة إلى أن الرشاقة الاستراتيجية لها تأثير إيجابي على السيادة الاستراتيجية للمصارف التجارية في الأردن، بشرط أن تكون إدارة الجدارات وسيطة فعالة، وأوصت الدراسة بضرورة أن تركز المصارف على تعزيز قدراتها على التكيف السريع والاستجابة للتحديات الاستراتيجية، كما أشارت إلى أهمية تحسين إدارة الجدارات كآلية رئيسية لتعزيز التأثير الإيجابي للرشاقة الاستراتيجية.

دراسة العدوانى (٢٠٢١)

هدفت إلى استكشاف تطبيق الرشاقة الاستراتيجية في الجامعات السعودية، مركزة على تطوير تصور مقترح للتعامل مع التحديات المعاصرة في مجال التعليم العالي، حيث المتغير المستقل هو الرشاقة الاستراتيجية، التي تعتبر منظوراً عميقاً لقدرة الجامعات على التكيف مع التحولات والتغيرات السريعة، في حين المتغير التابع هو فعالية الأداء الجامعي، والذي يعكس مدى تحقيق الجامعات لأهدافها التعليمية والبحثية، حيث الدراسة استخدمت منهجية تحليلية تشمل جمع البيانات من عينة من الجامعات السعودية، وتحليلها لفهم العلاقة بين الرشاقة الاستراتيجية وفعالية الأداء الجامعي.

وتوصلت الدراسة إلى أن تطبيق الرشاقة الاستراتيجية في الجامعات السعودية يسهم بشكل كبير في تعزيز فعالية الأداء الجامعي، خاصة في ظل المتغيرات المعقدة والمتسارعة في مجال التعليم العالي، وأوصت الدراسة بضرورة أن تعتمد الجامعات على استراتيجيات مبتكرة ومرنة لتعزيز الرشاقة الاستراتيجية، مع التركيز على تطوير القدرات الإدارية وتحسين استخدام التكنولوجيا لدعم العمليات التعليمية والبحثية.

دراسة علي شديد (٢٠٢١)

ركزت الدراسة على دور إدارة التميز في تحقيق الرشاقة الاستراتيجية في المؤسسات التجارية، من خلال دراسة ميدانية شملت عدداً من الشركات، حيث المتغير المستقل هو إدارة التميز، التي تتمثل في الجهود المبذولة لتحقيق الفعالية والكفاءة في العمليات، بينما المتغير التابع هو الرشاقة الاستراتيجية كقدرة على التكيف والتحسين المستمر، واستخدمت الدراسة منهجاً نظرياً وتطبيقياً لتحليل تأثير إدارة التميز على تعزيز الرشاقة الاستراتيجية، مع جمع البيانات من الشركات المختارة وتحليلها بواسطة أساليب إحصائية ونظرية. توصلت الدراسة إلى أن إدارة التميز تلعب دوراً مهماً في تعزيز الرشاقة الاستراتيجية للشركات، من خلال تحسين العمليات وتعزيز القدرة على التكيف مع التغيرات في السوق والمحيط العام، وأوصت الدراسة بضرورة أن تستثمر الشركات في تعزيز ثقافة التميز والابتكار داخل المؤسسات، بالإضافة إلى تطوير القيادة الاستراتيجية وتعزيز التفاعل والتعاون بين الأقسام المختلفة لدعم الرشاقة الاستراتيجية بشكل فعال.

دراسة الشنطى والجيار (٢٠٢١)

تناولت الدراسة أثر الرشاقة الاستراتيجية في تعزيز الميزة التنافسية لشركات صناعة الأدوية في فلسطين. الهدف الرئيسي للدراسة كان فهم كيفية استخدام الرشاقة الاستراتيجية كأداة لتحسين كفاءة العمليات داخل هذه الشركات وتعزيز قدرتها على التكيف مع التحديات السوقية المتغيرة، خاصة في سوق الأدوية الدولي المتنافس، استخدم الباحثان منهجية تحليلية حيث جمعوا البيانات من عينة من شركات الأدوية في فلسطين وقاموا بتحليل هذه البيانات باستخدام أدوات إحصائية متقدمة. أظهرت الدراسة أن الشركات التي نجحت في تطبيق استراتيجيات الرشاقة كان لديها ميزة تنافسية أكبر، حيث كانت قادرة على تحقيق مستويات عالية من الكفاءة التشغيلية والتكيف السريع مع متغيرات السوق مثل المطالب التنظيمية الصارمة وتغيرات الطلب العالمي على الأدوية.

وأشارت النتائج إلى أن التركيز على تطوير البنية التحتية التكنولوجية وتحسين عمليات الإنتاج والتوزيع يمكن أن يساعد الشركات على تعزيز رشاقتها الاستراتيجية. كما أن تحسين إدارة سلسلة التوريد وتكامل العمليات يلعب دوراً كبيراً في تعزيز قدرتها على الاستجابة للتحديات المتغيرة في سوق الأدوية العالمي.

دراسة المحروق والحاوي (٢٠٢٤)

دراسة المحروق والحاوي (٢٠٢٤) استهدفت أثر الرشاقة الاستراتيجية على إدارة الأزمات في شركات الاتصالات في الأردن، كانت الدراسة تهدف إلى فهم كيفية استخدام الرشاقة الاستراتيجية كأداة للتكيف مع التحديات الطارئة وإدارة الأزمات بشكل فعال، خاصة في سوق الاتصالات الديناميكي والمتغير بسرعة، اعتمد الباحثان منهجية تحليلية شملت جمع البيانات من شركات الاتصالات الأردنية وتحليل تطبيقات

الرشاقة الاستراتيجية في إدارة الأزمات والتعامل مع الأحداث الطارئة مثل الأزمات الاقتصادية والتقنية والأحداث الطبيعية.

أظهرت الدراسة أن الشركات التي نجحت في تطبيق استراتيجيات الرشاقة كان لديها قدرة أكبر على التكيف مع الأزمات والأحداث غير المتوقعة، حيث كانت قادرة على اتخاذ قرارات سريعة وفعالة والحفاظ على استمرارية عملياتها بشكل مستدام. بالإضافة إلى ذلك، أشارت الدراسة إلى أن تعزيز قدرات الاستجابة السريعة وتحسين التواصل الداخلي داخل الشركات يمكن أن يكون له تأثير إيجابي على تعزيز الرشاقة الاستراتيجية وتحقيق النجاح في مواجهة التحديات الطارئة.

٢- الدراسات الأجنبية:

دراسة Alhenzab & Gauod (٢٠٢٠)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير المرونة الاستراتيجية في جاهزية إدارة الأزمات في شركة الخطوط الجوية القطرية، حيث كان المتغير المستقل هو المرونة الاستراتيجية بأبعادها (الحساسية الاستراتيجية، اتخاذ القرار الحر، القيادة الجريئة، التنفيذ السريع)، والمتغير التابع هو جاهزية إدارة الأزمات.

واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة قوامها ١٧١ من موظفي شركة الخطوط الجوية القطرية في فرع الدوحة.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها: وجود تأثير ذو دلالة إحصائية للمرونة الاستراتيجية بأبعادها (الحساسية الاستراتيجية، اتخاذ القرار الحر، القيادة الجريئة، التنفيذ السريع) على جاهزية إدارة الأزمات في شركة الخطوط الجوية القطرية، كما أظهرت النتائج أن أكثر الأبعاد تأثيراً هو التنفيذ السريع، يليه القيادة الجريئة، ثم الحساسية الاستراتيجية، وأخيراً اتخاذ القرار الحر.

وأوصت الدراسة بعدة توصيات، أهمها: ضرورة اهتمام إدارة الخطوط الجوية القطرية بتعزيز قدراتها على المرونة الاستراتيجية من خلال تطوير الحساسية الاستراتيجية لدى العاملين، وتفويض الصلاحيات اللازمة لاتخاذ القرارات السريعة والحررة في إطار الأزمات، والعمل على تطوير قدرات القيادات الإدارية لتكون قيادة جريئة وسريعة الاستجابة للمتغيرات البيئية.

دراسة Elali (٢٠٢١)

هدفت إلى التحقيق في أهمية المرونة الاستراتيجية لبقاء الأعمال التجارية خلال أزمة فيروس كورونا والفترة التالية لها، حيث يعتبر المتغير المستقل هو المرونة الاستراتيجية بأبعادها (المرونة الإستجابية، المرونة التنافسية، المرونة الإدارية)، والمتغير التابع هو بقاء الأعمال التجارية.

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقامت بتوزيع استبيان على عينة من المديرين والإداريين في الشركات الصناعية في المملكة المتحدة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: وجود أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية للمرونة الاستراتيجية بأبعادها (المرونة الإستجابية، المرونة التنافسية، المرونة الإدارية) على بقاء الأعمال التجارية خلال أزمة فيروس كورونا والفترة التالية لها، كما أظهرت النتائج أن بعد المرونة الإستجابية هو الأكثر تأثيراً على بقاء الأعمال

وأوصت الدراسة بضرورة قيام الشركات بتبني ممارسات المرونة الاستراتيجية والاستثمار في تنميتها وتطويرها، لما لها من أهمية بالغة في مساعدة الشركات على البقاء والتكيف مع الأزمات والتغيرات المتسارعة في البيئة، كما أوصت الدراسة بضرورة إجراء المزيد من الأبحاث والدراسات التي تتناول موضوع المرونة الاستراتيجية ودورها في بقاء الشركات والمنظمات في ظل التحديات والأزمات المختلفة.

دراسة Hussain & Others (٢٠٢٤)

هدفت الدراسة إلى التحقق من الدور التفاعلي للوضوح الاستراتيجي في العلاقة بين إدارة الصراع التنظيمي وجودة القرار الاستراتيجي، أما المتغير المستقل في هذه الدراسة فهو إدارة الصراع التنظيمي، والمتغير التابع هو جودة القرار الاستراتيجي، والمتغير الوسيط هو الوضوح الاستراتيجي.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، من خلال جمع البيانات باستخدام استبيان موزع على عينة من المديرين في الشركات العراقية.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج مهمة، أهمها وجود تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية لإدارة الصراع التنظيمي على جودة القرار الاستراتيجي، وأن الوضوح الاستراتيجي له دور تفاعلي إيجابي في تعزيز هذه العلاقة.

وأوصت الدراسة بضرورة تبني الشركات لاستراتيجيات فعالة لإدارة الصراع التنظيمي، مع الاهتمام بتحقيق الوضوح الاستراتيجي لتحسين جودة القرارات الاستراتيجية. كما أوصت بإجراء المزيد من الدراسات حول دور الوضوح الاستراتيجي في تحسين العلاقات والقرارات التنظيمي.

دراسة AlJanabi & Others (٢٠٢٢)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استراتيجيات إدارة الأزمات على تحقيق الميزة التنافسية المستدامة في الشركات النفطية الليبية، حيث كان المتغير المستقل في الدراسة هو استراتيجيات إدارة الأزمات، والمتغير التابع هو تحقيق الميزة التنافسية المستدامة.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم جمع البيانات من خلال استبيان موزع على عينة من المديرين في الشركات النفطية الليبية.

أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لاستراتيجيات إدارة الأزمات (الاستراتيجية الهجومية، الاستراتيجية الدفاعية، والاستراتيجية التوافقية) على تحقيق الميزة التنافسية المستدامة في الشركات النفطية الليبية.

وأوصت الدراسة بضرورة اهتمام الشركات النفطية الليبية باعتماد استراتيجيات فعالة لإدارة الأزمات، والتركيز على تطوير القدرات التنافسية المستدامة، كما أوصت بإجراء المزيد من الأبحاث حول تأثير إدارة الأزمات على الأداء التنظيمي.

ثانيًا: الدراسات المتعلقة بإدارة الأزمات:

١- الدراسات العربية:

دراسة البوعينين (٢٠٢٠)

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف استراتيجيات إدارة الأزمات من خلال تحليل إدارة أزمة جائحة كوفيد-١٩ كنموذج، حيث المتغير المستقل هو استراتيجيات إدارة الأزمات بأبعادها (التخطيط الاستراتيجي، التدابير الصحية، الاتصالات الفعالة)، والمتغير التابع هو إدارة أزمة كوفيد-١٩، منهجيا، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتم جمع البيانات من خلال تحليل المحتوى للوثائق والتقارير الرسمية المتعلقة بإدارة أزمة كوفيد-١٩ في المغرب.

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: أن التخطيط الاستراتيجي والتدابير الصحية والاتصالات الفعالة شكلت الركائز الأساسية لإدارة أزمة كوفيد-١٩ في المغرب. كما أن التعاون بين السلطات الحكومية والقطاع الخاص والمجتمع المدني كان عنصراً حاسماً في نجاح إدارة الأزمة، وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز قدرات المؤسسات الحكومية على إدارة الأزمات من خلال تطوير استراتيجيات وخطط طوارئ شاملة قابلة للتكيف مع مختلف السيناريوهات، وتحسين البنية التحتية الصحية واعتماد نماذج اتصال استباقية في إدارة الأزمات.

دراسة المسعد والماجد (٢٠٢١)

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور إدارة الأزمات في تحقيق الأمن التنظيمي لدى أعضاء الهيئة الإدارية بجامعة الملك سعود، أما المتغير المستقل فهو إدارة الأزمات بأبعادها (التخطيط للأزمات، واتخاذ القرارات الإدارية، وإدارة الموارد البشرية، والاتصال الإداري)، بينما المتغير التابع هو الأمن التنظيمي، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة الدراسة المكونة من (١٦١) عضواً من أعضاء الهيئة الإدارية بجامعة الملك سعود.

توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدارة الأزمات (التخطيط للأزمات، واتخاذ القرارات الإدارية، وإدارة الموارد البشرية، والاتصال الإداري) والأمن التنظيمي لدى أعضاء الهيئة الإدارية بجامعة الملك سعود، كما أظهرت النتائج أن مستوى ممارسة إدارة الأزمات وتحقيق الأمن التنظيمي لدى أعضاء الهيئة الإدارية بجامعة الملك سعود كان مرتفعاً، وأوصت الدراسة بضرورة عقد دورات تدريبية لأعضاء الهيئة الإدارية لتطوير مهاراتهم في إدارة الأزمات، وتعزيز أساليب الاتصال الفعال بين الإدارة والموظفين، وربط نظام الحوافز والمكافآت بمستوى الأداء والابتكار لتعزيز الأمن التنظيمي.

دراسة أقرقز (٢٠٢٠)

هدفت الدراسة إلى تحليل إدارة الأزمات وتدبير المخاطر في إطار أزمة جائحة فيروس كورونا "كوفيد-١٩" في المغرب، وذلك بالوقوف على الممارسات الفعلية في ظل النص الدستوري للمملكة المغربية، حيث المتغير المستقل هو إدارة الأزمات وتدبير المخاطر في ظل أزمة جائحة "كوفيد-١٩"، والمتغير التابع هو الممارسات الفعلية للتعامل مع هذه الأزمة في إطار النص الدستوري المغربي.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، من خلال تحليل النصوص القانونية والدستورية ذات الصلة، إضافة إلى تحليل الممارسات الفعلية للحكومة المغربية في إدارة أزمة "كوفيد-١٩"، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن الحكومة المغربية تمكنت من إدارة أزمة الجائحة بشكل فعال وناجح، حيث اتخذت العديد من الإجراءات الاستباقية والاحترازية في محاولة للسيطرة على انتشار الفيروس ومواجهة تداعياته الاقتصادية والاجتماعية. كما تبين أن النص الدستوري المغربي يوفر الأساس القانوني والتشريعي اللازم لإدارة حالات الطوارئ والأزمات الوطنية، وأوصت الدراسة بضرورة الاستفادة من التجربة المغربية في إدارة أزمة "كوفيد-١٩" لتعزيز قدرات الدول الأخرى على التعامل مع الأزمات المماثلة، مع ضرورة تعزيز التعاون الإقليمي والدولي لمواجهة التحديات الصحية العالمية، كما أوصت بضرورة مراجعة وتحديث

الأطر التشريعية والقانونية المتعلقة بإدارة الأزمات والطوارئ الوطنية، بما يضمن المرونة والفعالية في التعامل معها.

دراسة كموش (٢٠٢١)

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل وتقييم مختلف الاستراتيجيات والمقاربات المتبعة في مجال الاتصال وإدارة الأزمات داخل المؤسسات والمنظمات، أما المتغير المستقل فهو الاستراتيجيات والمقاربات الاتصالية لإدارة الأزمات، والمتغير التابع فهو تطور فعالية وكفاءة إدارة الأزمات، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم تحليل الأدبيات والأبحاث السابقة المتعلقة بموضوع الاتصال وإدارة الأزمات. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

-إن الاتصال الفعال يعتبر أحد أهم الركائز الأساسية في إدارة الأزمات، حيث يساعد على الحد من آثارها السلبية وتوجيه الرأي العام نحو تقبل الأزمة والتعامل معها بشكل إيجابي.

-هناك تطور ملحوظ في الاستراتيجيات والمقاربات الاتصالية المتبعة في إدارة الأزمات، حيث انتقل الاتصال من الأساليب التقليدية إلى الأساليب الارتجالية والتفاعلية باستخدام تقنيات الاتصال الحديثة.

-تؤكد الدراسة على أهمية التخطيط الاستراتيجي للاتصال وإدارة الأزمات، بما في ذلك وضع خطط طوارئ واختبارها بشكل دوري.

وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز ثقافة إدارة الأزمات داخل المنظمات، وتطوير برامج تدريبية لتنمية مهارات الاتصال الفعال في إدارة الأزمات. كما أوصت بضرورة الاستفادة من التقنيات الحديثة في الاتصال، مثل وسائل التواصل الاجتماعي، لتعزيز التفاعل والتواصل مع الجمهور المستهدف أثناء الأزمات.

٢-الدراسات الأجنبية:

دراسة Leta &Chan (٢٠٢١)

هدفت هذه الدراسة إلى تقديم تقييم نقدي لأبحاث إدارة الأزمات في قطاع الضيافة من خلال مراجعة الأدبيات الحالية واستنباط الدروس من الأزمات السابقة وتحديد الثغرات البحثية التي تحتاج إلى مزيد من الدراسة ، حيث المتغير المستقل هو إدارة الأزمات ويتضمن عدة أبعاد مثل التخطيط للأزمات، والاستجابة الفورية، وإعادة التأهيل بعد الأزمة، والتعلم من الأزمات، أما المتغير التابع هو أداء قطاع الضيافة والذي يتم قياسه من خلال مؤشرات مثل رضا العملاء، واستمرارية العمل، والقدرة على التعافي بعد الأزمات.

تم استخدام منهجية البحث النوعي حيث تم تحليل الدراسات السابقة المتعلقة بإدارة الأزمات في قطاع الضيافة باستخدام منهجية التحليل النصي والنقدي، تم تحليل ١٢٣ دراسة نشرت في مجلات علمية محكمة بين عامي ٢٠٠٠ و ٢٠٢٠، وتم تصنيف النتائج والتوصيات المستنبطة من هذه الدراسات وتقييم مدى تطبيقها وفعاليتها في السياق العملي.

وتوصلت الدراسة إلى أن التخطيط المسبق وإعداد استراتيجيات استجابة مرنة تعتبر من العوامل الحاسمة في تحسين قدرة المؤسسات الفندقية على مواجهة الأزمات، كما وجدت الدراسة أن التدريب المستمر للموظفين على التعامل مع الأزمات يلعب دورًا كبيرًا في تحسين سرعة وكفاءة الاستجابة، أظهرت النتائج أيضًا أن التعلم من الأزمات السابقة وتعديل استراتيجيات الإدارة بناءً على تلك الدروس يساهم بشكل كبير في تعزيز قدرة المؤسسات على التعافي والتكيف مع التحديات المستقبلية، بالإضافة إلى ذلك، أشارت الدراسة إلى أن التعاون بين مختلف الأطراف المعنية، مثل السلطات المحلية والعملاء والموردين، يمكن أن يساهم في تحسين إدارة الأزمات.

وأوصت الدراسة بضرورة تكثيف الجهود البحثية في مجال إدارة الأزمات في قطاع الضيافة لتطوير نماذج وأطر عمل أكثر شمولية وتطبيقية، كما أوصت بأهمية تعزيز التعاون بين الأوساط الأكاديمية والممارسين في قطاع الضيافة لضمان تطبيق أفضل للممارسات المستندة إلى الأدلة، وشددت على ضرورة إجراء دراسات ميدانية لفحص فعالية استراتيجيات إدارة الأزمات وتحديد العوامل المؤثرة على نجاحها في البيئات الفعلية، كما أكدت الدراسة على أهمية تبني التكنولوجيا والابتكار كوسائل لتحسين استراتيجيات إدارة الأزمات وجعلها أكثر فعالية واستجابة للتغيرات السريعة في بيئة العمل، وأوصت بتعزيز برامج التدريب المستمر للموظفين لضمان جاهزيتهم للتعامل مع الأزمات بطريقة فعالة ومرنة.

دراسة Hazaa & Others (٢٠٢١)

هدفت هذه الدراسة إلى تقديم مراجعة منهجية وشاملة للعوامل التي تؤثر على إدارة الأزمات وذلك من أجل تقديم نظرة عامة مستحدثة على الأبحاث السابقة واستنباط الدروس المستفادة وتوجيه البحوث المستقبلية في هذا المجال ، حيث المتغير المستقل هو العوامل المؤثرة على إدارة الأزمات وتشمل عدة أبعاد مثل القيادة التنظيمية، والاتصالات، والموارد المتاحة، والثقافة التنظيمية، والتكنولوجيا، أما المتغير التابع هو فعالية إدارة الأزمات والتي يتم قياسها من خلال مؤشرات مثل قدرة المنظمة على التكيف مع الأزمات، وسرعة الاستجابة، والقدرة على التعافي.

استخدم الباحثون منهجية المراجعة المنهجية وتحليل المحتوى، حيث تم استعراض ١٠٣ دراسات سابقة نشرت بين عامي ٢٠٠٠ و ٢٠٢٠ في مجلات علمية محكمة، وتم تصنيف وتحليل البيانات المستخرجة باستخدام أسلوب التحليل الموضوعي لتحديد العوامل الرئيسية التي تؤثر على إدارة الأزمات وتقييم مدى تأثيرها وأهميتها.

وتوصلت الدراسة إلى أن القيادة التنظيمية الفعالة تلعب دورًا حاسمًا في تحسين إدارة الأزمات، حيث تعتبر القدرات القيادية والكفاءات الشخصية للقادة من العوامل الأساسية التي تؤثر على استجابة المنظمة للأزمات، كما أظهرت النتائج أن التواصل الفعال داخل المنظمة وخارجها يعزز من قدرة المنظمة على التعامل مع الأزمات بشكل أفضل، حيث يسهم التواصل الجيد في تبادل المعلومات بشكل سريع ودقيق مما يساعد على اتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب، بالإضافة إلى ذلك، بينت الدراسة أن توفر الموارد المادية والبشرية يؤثر بشكل كبير على فعالية إدارة الأزمات، حيث تساعد الموارد الكافية في تنفيذ الخطط والاستراتيجيات المقررة بشكل فعال.

وأوصت الدراسة بضرورة إجراء المزيد من الأبحاث التجريبية والميدانية لفحص تأثير العوامل المختلفة على إدارة الأزمات في سياقات متنوعة وذلك لتطوير نماذج وأطر عمل شاملة وفعالة، كما أوصت بضرورة تعزيز التدريب المستمر للقادة والموظفين على مهارات إدارة الأزمات والتواصل الفعال، وأكدت على أهمية تبني التقنيات الحديثة والابتكار في تحسين استراتيجيات إدارة الأزمات، وأشارت إلى الحاجة لتعزيز الثقافة التنظيمية التي تدعم التعاون والمرونة في مواجهة الأزمات، وشددت الدراسة على أهمية بناء شراكات قوية مع الجهات الخارجية مثل الحكومات والمنظمات غير الحكومية لضمان دعم متبادل وفعال في أوقات الأزمات.

دراسة Williams (٢٠٢١)

هدفت هذه الدراسة إلى تقديم تحليل شامل لمفهوم إدارة الأزمات ضمن السياق الاستراتيجي المعاصر، واستكشاف الأدوات والاستراتيجيات الفعالة التي يمكن أن تعتمد عليها المنظمات لمواجهة الأزمات وتحقيق الاستدامة، حيث المتغير المستقل هو استراتيجيات إدارة الأزمات، ويتضمن عدة أبعاد مثل التحليل الاستراتيجي، التخطيط الوقائي، الاستجابة الطارئة، وإعادة البناء بعد الأزمات، أما المتغير التابع هو الأداء التنظيمي، والذي يتم قياسه من خلال مؤشرات مثل الاستمرارية التشغيلية، رضا أصحاب المصلحة، والقدرة على التعافي والنمو بعد الأزمات.

استخدم الباحث منهجية تحليل محتوى النصوص النظرية والدراسات السابقة المتعلقة بإدارة الأزمات ضمن الاستراتيجية المعاصرة، حيث تم مراجعة الأدبيات المتعلقة بالمجال وتقديم تحليل نقدي لمفاهيم وأساليب إدارة الأزمات الحديثة، وتم التركيز على تقديم نماذج وأطر عمل يمكن تطبيقها عملياً لتحسين فعالية إدارة الأزمات.

وتوصلت الدراسة إلى أن التحليل الاستراتيجي المسبق للأزمات المحتملة يلعب دوراً مهماً في تحسين جاهزية المنظمة لمواجهة الأزمات، حيث يساعد هذا التحليل في تحديد المخاطر المحتملة ووضع استراتيجيات وقائية للتعامل معها، كما بينت الدراسة أن التخطيط الوقائي والاستعداد المسبق يسهم بشكل كبير في تقليل تأثير الأزمات على الأداء التنظيمي، إذ يمكن للمنظمات التي تستعد بشكل جيد أن تستجيب بسرعة وفعالية أكبر للأزمات، أظهرت النتائج أيضاً أن الاستجابة الطارئة الفعالة تتطلب وجود فرق عمل مدربة ومؤهلة للتعامل مع المواقف الطارئة واتخاذ قرارات سريعة وحاسمة، بالإضافة إلى ذلك، أكدت الدراسة على أهمية إعادة البناء بعد الأزمات من خلال تحسين العمليات وتطوير استراتيجيات جديدة تعزز من قدرة المنظمة على التعافي والنمو.

وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز الوعي والتدريب المستمر على إدارة الأزمات لجميع مستويات الإدارة والموظفين داخل المنظمات، كما أوصت بتبني نهج تكاملي يجمع بين التحليل الاستراتيجي، التخطيط الوقائي، الاستجابة الطارئة، وإعادة البناء لتحقيق أفضل النتائج في إدارة الأزمات، وأشارت إلى أهمية التعاون مع الجهات الخارجية مثل الحكومات والمنظمات غير الحكومية لتعزيز القدرات الاستراتيجية للمنظمات في مواجهة الأزمات، كما أكدت على ضرورة الاستفادة من التقنيات الحديثة والابتكار في تطوير أدوات وأساليب إدارة الأزمات لتحسين فعالية الاستجابة والتعافي.

دراسة (Ostaev & Others) (٢٠٢٠)

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد الأزمات وتطوير خوارزمية لإدارة الأزمات في القطاع الزراعي، وذلك من أجل تحسين استجابة المزارعين والمؤسسات الزراعية للأزمات وتعزيز القدرة على التعافي، حيث المتغير المستقل هو الأزمات في القطاع الزراعي ويتضمن عدة أبعاد مثل الأزمات الطبيعية، الاقتصادية، الاجتماعية، والتكنولوجية، أما المتغير التابع هو إدارة الأزمات والذي يتم قياسه من خلال مؤشرات مثل سرعة الاستجابة، فعالية الحلول، والقدرة على التعافي والاستمرارية.

اعتمد الباحثون على منهجية متعددة الخطوات تتضمن تحليل البيانات الثانوية من التقارير الرسمية والدراسات السابقة، بالإضافة إلى إجراء مقابلات مع خبراء في المجال الزراعي، حيث تم جمع البيانات

المتعلقة بالأزمات التي واجهت القطاع الزراعي في الفترات السابقة وتحليلها لاستخلاص الأنماط والعوامل المشتركة بين الأزمات المختلفة، بعد ذلك تم تطوير خوارزمية لإدارة الأزمات بناءً على النتائج المستخلصة من التحليل.

وتوصلت الدراسة إلى أن الأزمات الطبيعية مثل الجفاف والفيضانات والآفات الزراعية تعتبر من أكثر الأزمات شيوعاً في القطاع الزراعي، وتحتاج إلى استراتيجيات استجابة فعالة للحد من تأثيرها، كما أظهرت النتائج أن الأزمات الاقتصادية، مثل تقلبات أسعار المنتجات الزراعية وانخفاض الطلب، يمكن أن تؤدي إلى خسائر كبيرة للمزارعين وتحتاج إلى تدخلات سريعة لتوفير الدعم المالي والتقني، بالإضافة إلى ذلك، بينت الدراسة أن الأزمات الاجتماعية، مثل النزاعات على الأراضي والتغيرات الديموغرافية، تؤثر على استقرار القطاع الزراعي وتحتاج إلى حلول شاملة تأخذ بعين الاعتبار الجوانب الاجتماعية والاقتصادية، وأشارت الدراسة أيضاً إلى أهمية التعامل مع الأزمات التكنولوجية، مثل الأعطال في المعدات الزراعية وانقطاع الإمدادات، من خلال تطوير أنظمة صيانة وقائية وتدريب مستمر للعاملين.

وأوصت الدراسة بضرورة تبني خوارزمية إدارة الأزمات التي تم تطويرها كأداة توجيهية للمزارعين والمؤسسات الزراعية لتحسين جاهزيتهم واستجابتهم للأزمات، كما أوصت بتعزيز التعاون بين الجهات الحكومية والخاصة لتوفير الدعم اللازم للقطاع الزراعي في أوقات الأزمات، وشددت على أهمية الاستثمار في البحث والتطوير لتطوير حلول مبتكرة ومستدامة لمواجهة الأزمات، وأكدت على ضرورة تعزيز التدريب والتعليم للمزارعين على كيفية استخدام التكنولوجيا الحديثة وإدارة الأزمات بفعالية، بالإضافة إلى ذلك، أوصت الدراسة بتعزيز نظم المعلومات الزراعية لضمان توافر البيانات الدقيقة والحديثة التي تساعد في اتخاذ القرارات السريعة والصحيحة أثناء الأزمات.

المنطلقات النظرية للدراسة

اعتمدت هذه الدراسة على نظريات تتمثل فيما يلي:

١ - النظرية المعرفية:

هذه النظرية تركز على كيفية اكتساب المعرفة والمعلومات وتنظيمها واستخدامها في سياق مدى تأثير الرقابة الاستراتيجية على إدارة الأزمات بالتطبيق على شركة أرامكو السعودية، حيث اعتمدت الدراسة على مشكلة البحث ومحاولة حلها من خلال افتراض مجموعة من الفرضيات والوصول إلى الإجابة على صحة

هذه الفرضيات من خلال الاستبيانات والتحليل الإحصائي واستخلاص مجموعة من المراجع والدراسات السابقة في دراستها بهدف جمع البيانات والمعلومات التي يمكن الاستفادة منها.

كما يقوم الباحث من خلال جمع هذه المعلومات بفهم ومعرفة الكيفية التي تعلم فريق المشروع الخطوات والإجراءات والمهارات اللازمة لتحقيق الاستدامة في ظل إدارة الأزمات بالشركة، ومعرفة آليات تنظيم وتخزين المعلومات الفنية والتشغيلية الخاصة بهذه المؤسسة، وإدراك كيفية استخدام هذه المعرفة والمعلومات في اتخاذ قرارات مناسبة للارتقاء بمستوى الاستدامة، وعليه يمكنه من الوصول لنتائج سليمة في هذه الدراسة وتقديم توصيات فعالة لصانعي القرار في هذا المجال.

٢- النظرية البنائية:

بسبب اعتماد الباحث على مجموعة من التجارب السابقة كالرجوع إلى كتب العلماء السابقين في نفس الموضوع محل الدراسة، أو الاعتماد على المراجع سواء كانت (رسائل علمية سابقة- ودوريات منشورة ومحكمة، ومقالات علمية حديثة،.... إلخ)، ومن بين المراجع التي اعتمد عليها في الحصول على المعلومات هي تلك الواردة في دراساتنا والعمل على فهمها وإعادة صياغتها بطريقة الخاصة بما يحقق أهداف هذه الدراسة ويستخلص استنتاجاتها وتوصياتها، وفي هذا السياق، فإن الباحث يبني معرفته الخاصة بناءً على خبراته السابقة وقراءاته من مصادر متنوعة ومن المعلومات التي سبق له الاطلاع عليها ويقوم بإضافة وتكملة من سبقوه.

منهج الدراسة:

سيتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لوصف وتحليل تأثير الرقابة الاستراتيجية على إدارة الأزمات في شركة أرامكو السعودية، سيتم جمع البيانات من خلال استبيانات موجهة إلى المديرين ومسؤولي إدارة الأزمات في شركة أرامكو، سيتضمن الاستبيان مجموعة من الأسئلة المصممة لقياس جوانب تطبيق الرقابة الاستراتيجية من ناحية التصدي للأزمات، المرونة التنظيمية، والمراقبة والمتابعة، والمساءلة ومدى الالتزام التقني، وكذلك قياس فعالية إدارة الأزمات في الشركة، كما سيتم تحليل البيانات الكمية باستخدام البرامج الإحصائية لتحديد العلاقات والأنماط بين تطبيق ممارسات الرقابة الاستراتيجية وفعالية إدارة الأزمات في شركة أرامكو السعودية.

علاوة على ذلك، سيتم استخدام المنهج النوعي للاستكشاف التفصيلي من المديرين وفرق إدارة الأزمات لتصوراتهم وتجاربهم حول فعالية وأثر الرقابة الاستراتيجية على إدارة الأزمات في الشركة، سيتم تحليل البيانات النوعية باستخدام تحليل المحتوى لاستخراج الموضوعات الرئيسية والفهم العميق لتجارب المشاركين.

بالإضافة إلى ذلك، سيتم تطبيق دراسة حالة مفصلة لتحليل كيفية تطبيق ممارسات الرقابة الاستراتيجية في إدارة الأزمات في شركة أرامكو السعودية، سيتم مراجعة الوثائق والتقارير الرسمية المتعلقة بهذه الإدارة، ودراسة الاستراتيجيات والإجراءات التي اتبعتها الشركة لتطبيق الرقابة الاستراتيجية والتي انعكست على فعالية إدارة الأزمات بشكل فعال، مما يتيح فهماً عملياً لكيفية تأثير هذه الممارسات النظرية على الواقع العملي

أدوات الدراسة:

تعرف أداة البحث بأنها "الوسيلة التي تتم بواسطتها عملية جمع البيانات بهدف الإجابة عن تساؤلاته، وسيعتمد الباحثين في جمع البيانات على الاستبانة، والتي تُعرف بأنها "صيغة محددة من الفقرات والأسئلة تهدف إلى جمع البيانات من أفراد البحث"

الأساليب الإحصائية المتبعة

تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في هذه الدراسة لإجراء التحليل الوصفي واختبار الفرضيات باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

→ الإحصاء الوصفي:

- التكرارات والنسب المئوية: تم استخدامها لتقديم توزيعات التكرار والنسب المئوية لخصائص أفراد العينة وإجاباتهم على استبانة الدراسة.
- الوسط الحسابي: تم استخدامه كمقياس للنزعة المركزية لتقدير المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة على أسئلة الاستبانة.

- الانحراف المعياري: تم استخدامه كمقياس للتشتت لتقدير الانحراف في إجابات أفراد العينة حول المتوسط الحسابي.
- الإحصاء التحليلي:
- تحليل الانحدار المتعدد (Multiple Regression): تم استخدامه لاختبار تأثير مجموعة من المتغيرات المستقلة على المتغير التابع.
- تحليل الانحدار الخطي البسيط (Simple Regression): تم استخدامه لاختبار تأثير متغير مستقل على المتغير التابع.
- اختبار التوزيع الطبيعي (Kurtosis Test): تم استخدامه لاختبار مدى انحراف التوزيع عن التوزيع الطبيعي.

حدود الدراسة

- الحدود الزمانية: يدور نطاق الدراسة خلال عام ٢٠٢٤.
- الحدود المكانية: تقتصر الدراسة على شركة أرامكو بالمملكة العربية السعودية.
- الحدود الموضوعية: تركز الدراسة على تحليل مدى تأثير الرقابة الاستراتيجية على إدارة الأزمات بالتطبيق على شركة أرامكو السعودية.

قائمة المراجع:

- أفريقز، محمد. (٢٠٢٠). إدارة الأزمات وتدابير المخاطر: أزمة جائحة فيروس كورونا كوفيد ١٩: قراءة في التجربة المغربية بين النص الدستوري والممارسة. مجلة منازعات الأعمال، ٥٧٤، ٢٣٢ - ٢٥٥.
- البوعينين، عيسى. (٢٠٢٠). استراتيجيات إدارة الأزمات: إدارة أزمة كورونا نموذجاً. مجلة المنارة للدراسات القانونية والإدارية، عدد خاص، ٣٧٩ - ٣٩٩.

- شديد، مصطفى محمد علي. (٢٠٢١). دور إدارة التميز في تحقيق الرشاقة الاستراتيجية: دراسة ميدانية. المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، مج ١٢، ع ٤٤، ٦٥٧ - ٧٠٥. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1224367>
- الشنطي، محمود عبدالرحمن إبراهيم، و الجيار، مدحت حمدي. (٢٠٢١). الرشاقة الاستراتيجية وأثرها في تعزيز الميزة التنافسية: دراسة ميدانية على شركات صناعة الأدوية الفلسطينية. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، مج ٢٩، ع ١٤، ١٣٠ - ١٦٣. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1121446>
- الصباح، حنين أحمد فريد، و الشوابكة، خالد محمود سليمان. (٢٠٢٢). أثر الرشاقة الإستراتيجية في السيادة الاستراتيجية: الدور الوسيط لإدارة الجدارات في المصارف التجارية الأردنية (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1264176>
- العنزي، مشعل بن سليمان العدوانى. (٢٠٢١). تطبيق الرشاقة الإستراتيجية في الجامعات السعودية: تصور مقترح. مجلة جامعة بيشة للعلوم الإنسانية والتربوية، ع ٩٤، ١٦ - ٥٥. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1180972>
- كموش، مراد. (٢٠٢١). الاتصال ومناجمنت الأزمة: تطور الاستراتيجيات والمقاربات. مجلة دفاتر البحوث العلمية، مج ٩، ع ١٤، ٩٥ - ١١٥.
- المحروق، هدى مروان طه، و الحاوي، ربي أسامة. (٢٠٢٤). أثر الرشاقة الاستراتيجية على إدارة الأزمات: دراسة تطبيقية في شركات الاتصالات الأردنية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الاسراء الخاصة، عمان. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1466373>
- المسعد، ندى عبدالله، و الماجد، ماجدة. (٢٠٢١). إدارة الأزمات. المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية، ع ٢٤، ١ - ٢٣.

- *Hussain, A. N., Olaywi, A. H., Amanah, A. A., & Fadhil, A. H. (2024). Interactive role of strategic clarity in the relationship between organizational conflict management and strategic decision quality. *Business: Theory and Practice*, 25(1), 154–163.
- Al Khalifa, S. M. H. M. A. (2021). Crisis management and strategic flexibility: the moderating role of e-readiness. The case of government authorities in the kingdom of Bahrain (Doctoral dissertation, Brunel University London).
- Al-henzab, M. A., & Gauod, G. A. (2020). The Impact of Strategic Agility in Crisis Management Readiness at the Qatar Airways. *Zarqa J. Res. Stud. Hum.*, 20(2), 259–274.
- Al-Janabi, A. S. H., Mhaibes, H. A., & Hussein, S. A. (2022). The role of learning organizations in crisis management strategy: A case study. *Corporate & Business Strategy*
- Elali, W. (2021). The importance of strategic agility to business survival during corona crisis and beyond. *International Journal of Business Ethics and Governance*, 1–8.
- Hazaa, Y. M. H., Almaqtari, F. A., & Al-Swidi, A. (2021). Factors influencing crisis management: A systematic review and synthesis for future research. *Cogent Business & Management*, 8(1), 1878979.
- Leta, S. D., & Chan, I. C. C. (2021). Learn from the past and prepare for the future: A critical assessment of crisis management research in hospitality. *International Journal of Hospitality Management*, 95, 102915.
- Ostaev, G. Y., Kondratyev, D. V., Kravchenko, N. A., & Nekrasova, E. V. (2020). Crisis identification and development of crisis

management algorithm in the agricultural sector. *Amazonia Investiga*, 9(29), 316–326.

- Review, 3(1), 8–21.
- Williams, P. (2021). Crisis management. In *Contemporary Strategy* (pp. 152–171). Routledge.

Mid–Ocean University

College of Management

Department of business administration



**The Impact of Strategic Agility on Crisis Management: An Applied Study
on Saudi Aramco**

Preparation:

Saud Abdullah Nasser Alqahtani

Supervision:

Dr. Asmaa Abo Anzah

1445–2024